بيان صحفي

تنسيق متزايد، حاسم لحصول الجميع على الطاقة الكهربائية في سنة 2030 (اللجنة الاقتصادية لأفريقيا)

نواكشوط، موريتانيا، 26 مارس 2018: بالرغم من التقدّم المهم والنجاحات التي حققتها أفريقيا في قطاع الطاقة، لا تزال السياسات والالتزامات الحالية غير كافية لتحقيق تنمية سريعة وتحوّل في قطاع الطاقة في القارّة، حسبما بيّنته السيدة ليلى هاشم النعاس، مديرة مكتب شمال أفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، لوزراء الطاقة الأفارقة في 23 مارس الجاري بنواكشوط.

وبحسب معطيات اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، مع كون القارّة تمتلك موارد شاسعة من الطاقة والطاقة المتجددة، فإن هذه الموارد ما تزال ضعيفة الاستغلال في مواجهة طلب متزايد باضطراد. وإذا كان عدد الأفارقة المحرومين من الطاقة الكهربائية قد انخفض من 640 مليوناً إلى 590 مليوناً بين سنتي 2013 و2016، فإن هذا العدد معرّض للزيادة من جديد سنة 2030.

إنها وضعية تكشف عن الأهمية الحاسمة للأطراف المعنية لتنسيق جهودهم من أجل تعزيز إنتاج الطاقة وتوزيعها على المستوى الوطني، والإقليمي والقارّي، مع بنيات أساسية تتجاوز الحدود. وأضافت السيدة النعاس قائلةً: ” إن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، باعتبارها عضواً في أسرة الأمم المتحدة، تدعم تنمية قطاع الطاقة في أفريقيا وتستهدف على وجه الخصوص تجسيد الهدف رقم 7 من أهداف التنمية المستدامة للتمكين من الطاقة النظيفة والمستدامة، وكذلك الطموحات التي تكتنفها أجندة سنة 2063 “.

وفي اجتماعهم بمناسبة الدورة العاديّة الأولى للجنة الفرعية للطاقة، المنبثقة عن اللجنة التقنية المتخصصة للاتحاد الأفريقي حول النقل، والبنيات الأساسية العابرة للقارّة وبين- الإقليمية، والطاقة والسياحة، عكف وزراء للطاقة وخبراء وممثلون عن العديد من المنظمات الدولية والأفريقية، على مدى ثلاثة أيام، على تدارس توصيات خطة عمل لومي (مارس 2017) وخطة عمل اللجنة الفرعية حول الطاقة (2017-2019).

واحتلت صلب اللقاء مسائل تبادل المعلومات والتنسيق بشأن المبادرات المتخذة من جانب مختلف الأطراف المعنية على امتداد القارّة، في قضايا شملت التقنيات، والسياسات، والتقنين والبنيات الأساسية المتصلة بالطاقة. كما عكفت اللجنة الفرعية للطاقة فضلاً عن ذلك على إرساء منظومة لمتابعة تقييم تنفيذ خطط العمل حول الطاقة لدى مختلف الشركاء.

إن اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، بعملها في شراكة وثيقة مع فاعلين إقليميين آخرين، كانت منخرطةً خلال السنوات الأخيرة في عدة مبادرات أساسية. ومن بين هذه الأخيرة، إسهامها في نشر الإطار والتوجهات السياسية للطاقة البيولوجية الأفريقية وإرساء آلية الاستثمار في مشاريع مقاومة للتغيّرات المناخية، وتعاونها مع الجمعية الدولية للطاقة الكهرومائية من أجل تطوير نموذج تقييمي للمشاريع في

الميدان الكهرومائي، وكذلك شراكتها مع فريق " *الطاقة المستدامة للجميع" (SE4all)* من أجل تنسيق جمع وتحليل بثّ المعطيات حول استعمال الكتلة الأحيائية.

للمزيد من المعلومات حول هذا اللقاء، زوروا https://au.int/en/ie والموقع www.uneca.org